الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/535
S/16089
27 October 1983
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البندان ٦٦ و ١٤٢ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي
الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣،
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

أتشرف بأن أحيل اليكم نص بيان للحكومة السوفياتية مؤرخا في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ .

وأرجو تعميم نص البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٦٦ و ١٤٢ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) او . ترويانوفسكي

المرفق

بيان للحكومة السوفياتية

نتيجة للأعمال العدوانية للولايات المتحدة ، نشأ تهديد خطير لسيادة وأمن جمهورية نيكاراغوا ، وتفاقمت الحالة برمتها في أمريكا الوسطى . وقد تدفق آلاف من المرتزقة المحترفين على أراضي نيكاراغوا ويقومون بقتل السكان المسالمين وتخريب الأهداف الاقتصادية ومحاولة شل الحياة السلمية في البلد بكل الوسائل الممكنة . وقد تدربوا في القواعد الأمريكية ويتسلحون بأسلحة أمريكية ، وتتولى وكالة المخابرات المركزية والدوائر الخاصة الأخرى بالولايات المتحدة توجيه وتنسيق أنشطتهم مباشرة .

ولم تقتصر واشنطون على استخدام الرعاع المعادين للثورة الذين يعملون كرأس رمح لقوات التدخل . ان شعب نيكاراغوا مهدد بغزو مباشر بواسطة القوات الأمريكية . وقد حشدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عشرات من السفن الحربية أمام سواحل نيكاراغوا على المحيطين الهادئ والأطلسي وأدخلت الى هندوراس المجاورة ، تحت ستار اجراء تدريبات ، فرقا مقاتلة ضخمة من القوات المسلحة الأمريكية تقدم الدعم المباشر لعصابات المتمردين .

ولم يخف الممثلون الرسميون للولايات المتحدة أنه تشن حاليا حرب فعلية ضد نيكاراغوا لغرض الاطاحة بالحكومة الشرعية لهذه الدولة ذات السيادة ، واجبار شعب نيكاراغوا على التخلي عن طريق التنمية الذى اختاره والاستسلام لما تمليه عليه الولايات المتحدة .

ان ادارة الولايات المتحدة لا تتولى فقط الايماء والرعاية المادية للأعمال التخريبية ضد نيكاراغوا وبلدان أخرى ولكنها جعلت من هذه الأنشطة جزءا من سياستها العامة . وأدلى مؤخرا الرئيس ريغان ببيان بشأن "الحق" في القيام بعمليات سرية ضد الدول المستقلة فسر حتى في الولايات المتحدة بأنه اعلان لسياسة "ارهاب حكومي" .

ويشكل هذا تحديا مباشرا لجميع الدول التي وصمت وتبرأت تكرارا من سياسة التدخل في شؤون الدول والشعوب ذات السيادة ومحاولة هيمنة ساخرة لغرض التعسف وعدم الشرعية في الشؤون الدولية . وتمثل سياسة واشنطون وافعالها العملية انتهاكا صارخا للمبادئ الأساسية للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة ولأحكام بيان هلسنكي الختامي .

وتتضح تماما من مثال نيكاراغوا القيمة الحقيقية لعبارات واشنطون السامية عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والمعايير الأخلاقية التي تسود هناك حقا، ومن الجلي لأى شخص غير متحيّز أن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في نظر الادارة الحالية للولايات المتحدة

تنتهي عند الحد الذى تنطلق فيه الشعوب من قيود الاستغلال الامبريالي وتنتقل الى طريق التنمية المستقلة الحقيقية.

وانه لمن أعلى درجات النفاق محاولة عرض الأمور كما لو كانت حكومة الولايات المتحدة تؤيد التسوية السياسية في امريكا الوسطى. وهي في الواقع تقوم بتخريب الجهود البنّاءة لنيكاراغوا وبلدان امريكا اللاتينية الأخرى وهي تظهر باجراءاتها العملية عدم الاهتمام التام بايجاد حل سياسي لمشاكل هذه المنطقة.

ان اجراءات الولايات المتحدة تجاه نيكاراغوا تشكل جريمة ضد شعب نيكاراغوا وتهديدا مباشرا لأمن وسيادة جميع دول أمريكا اللاتينية ومحاولة لأن تنتحل بالاكراه الحق في تقرير النظام الذى يتعين على بلد معيّن الأخذ به والسياسة الخارجية التي يتعيّن عليه اتباعها.

ويجب على جميع من يعنيهم السلم والحرية أن يرفعوا أصواتهم لتأييد القضية العادلة لنيكاراغوا ويضاعفوا الجهود لازالة التوتر عن منطقة امريكا الوسطى ومعارضة مخططات واشنطون الخطيرة. ان حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تدين بحسم السياسة العدوانية للولايات المتحدة المتعلقة بنيكاراغوا وتعلن التضامن الثابت للشعب السوفياتي مع الكفاح العادل للشعب النيكاراغوى من أجل التنمية الحرة والمستقلة التي يختارها بنفسه ، ويجب وقف التدخل في شؤون نيكاراغوا.

- - - - -